القصيدة سوي لاخير فيه سوا وصفي له باخس الناس
كلهم ووجه تاكيده ان الاصل في الاستثنا الاتصال
اي كون المستثني علي تقدير السكوت عن الاستثني
والاستثنا المنقطع مجاز علي ما تقرر في اصول الفقه
فذكر الاولة قبل ذكر ما بعدها يوهم اخراج شيُ مما
قبلها فاذا وليها صفة ذم جا التوكيد لما فيه
من الذم علي الذم والاشعار بانه لم يجد فيه صفة
مدح حتي يثبتها فاضطر الي اثنا صفة دم كما يأتي
ان شا الله تعالي في ضد هذا النوع عند تاكيد
المدح بما يشبه الذم ولا باس با براد شيُ مما نحن
فيه اقتضته القريحة وذلك قولي •

ذات الوشاح التي تختبّ له • كهودج في الملاقات
ما فيك شيُ من الجمال سوا • انك من اقبح القبيحات

والضرب الثاني ان يثبت للشيُ صفة ذم وتعقب
باداة الاستثني او استدراك يلي ذلك صفة ذم
اخر له كقولك فلان فاسق الا انه جاهل و
الاستدراك في هذا الضرب كالاستثنا وهو
فيه استثنا منقطع والا فيه بمعني لكن ومثله
في قول بعضهم في مدح النبي صلي الله عليه
وسلم

وسلم •
يا حبيب الاله جد لي بقرب • منك يا صفوة العزيز الرحيم
يا رسول الله اعداوه ارذل النا • س جميعا لكنهم في الجحيم

وتقدم ان اصحاب البديعيات لم يذكروا هذا النوع ولا
اشاروا اليه كانهم لم يعرفوه وانما ذكره صاحب
التلخيص والسعد التفتازاني في شرحه
فتبعتهما كما هو دابي في كل مقاله وكل حالة

تضيفك الغي والطيفان لومك لي •
يا ذا النصوح فابشر فزت بالنعم •

في البيت التهكم وهو في الاصل تهدم البنا يقال
تهكمت البير اذا انهدمت والغضب الشديد و
التندم علي الامر الفايت وفي الاستعمال المصطلح
عليه هو الاستهزا والسخرية بالمتكبرين لمخاطبتهم
بلفظ الاجلال في موضع التحقير والالبشارة
في موضع التحذير والوعد في موضع الوعيد لقولي
في بيت القصيدة للعاذل يا نصوح بعد تقدم نجيبات
تعنيفه لي علي المحبة عني ولومه طغيان وكذلك
ذكر البشارة والفوز بالنعم وهي البلايا النازلة
من الله تعالي ومنه في التنزيل وان يستغيثوا

Copyright © King Saud University